mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) زينة الحياء ((٥٢ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ ٤٢ - ٦ - ٢٠٢٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:18

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:36

رسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الا وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:02

عباد الله ان هذا الدين العظيم الذي انزله رب العالمين مبني على عقائد واعمال واخلاق ومن هذه الاخلاق العظيمة خلق الحياء وقد كان نبينا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم كما قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان النبي - 00:01:28

صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه هذه الصفة الحميدة التي هي زينة الرجال وزينة النساء هذه الصفة الجليلة التي هي صفة الانسانية - 00:01:56

فما من حيوان او بهيم خلقه الله الا وهو منزوع الحياة الا الانسان فان الحياء في فطرته ثم ينمي هذه الصفة او يزيدها او يبعثرها حتى يذهب جاؤوا فلا يعرفها - 00:02:25

هذا الخلق العظيم شعبة من شعب الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. متفق عليه وقد روى الحاكم وصححه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم الحياء - 00:02:48

والايمان قرينا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر قال العلامة ابن القيم رحمه الله خلق الحياء من افضل الاخلاق واجلها واعظمها قدرا واكثرها لا نفع بل هو خاصة الانسانية معاشر المسلمين - 00:03:16

ان زينة الحياء من الصفات الجميلة الحميدة التي ان اتصف بها انسان غطى على كثير من عيوبه في مقاله وفي فعاله حسن حاله في حاله وفي مآله مرر رجل على رجل مر رجل من الانصار عليه على رجل يعظ اخاه في الحياء - 00:03:43

يعني يعاتبه لانه كثير الحياء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من من الايمان متفق عليه. وفي رواية فان الحياء لا يأتي الا بخير وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

وتابعوهم يعلمون مكانة هذه الصفة الحميدة التي هي زينة الانسان. فعن عمر رضي الله عنه قال من قل حياؤه قل ورعه. ومن قل ورعه مات قلبه وقالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رأس مكارم الاخلاق الحياء. وكانت فاطمة رضي الله عنها - 00:04:37

سيدة نساء العالمين عظيمة الحياة. حتى انها في مرض موتها. رؤية مهمومة مغمومة فقالت لها اسماء بنت عميس زوجة الصديق ما

لك يا ابنة رسول الله؟ قالت ما لي من الموت غير اني اخشى اني اذا مت حملني الرجال على اكتافهم فرآني الناس - 00:05:07
الله اكبر ما اعظم حيائها حتى بعد مماتها فاين السافرات؟ اين المتبرجات الكاسيات العاريات؟ المائلات المميلات في ذهابهم ان ومشيتهن وكأنهن يقلن اننا بدون حياء وليس فيهن حياء يقول الحسن البصري رحمه الله الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير لم يكونا في عبد - 00:05:39
الا رفعه الله. وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا اي يمتاز به. ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياة. رواه - 00:06:15
ابن ماجة وحسنه الالباني عباد الله من جوانب والصور المضيئة في الحياء في حياة الانسان اننا نراه. عظيم ستره للعورة عن اعين الناس رجل لكنه يأبى ويخشى ان يرى الناس صدره مع ان الصدر من الرجال ليس بعورة - 00:06:35
رجل لكنه من عظيم حيائه لا يريد ان يرى الناس ركبته من عظيم حيائه بالمرأة نعم من اعظم صور الحياء الحرص على ستر العورات وقد كان الانبياء والصالحون هم يعتنون بهذا الباب عناية كبيرة. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:07:02
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا. لا يرى من جلده شيء استحياء منه رواه البخاري. وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة حيائه. الملائكة - 00:07:32
تستحي منه. الله اكبر. ما اعظم خلة وصفة الحياء؟ وما افظع شناعة الصفاقة ثرثار مهزار لا يعرف للحياء في نفسه مكانه ولا في قوله وحاله زمانا. ايها المسلمون تساهل بعض الناس - 00:07:54
في كشف عوراتهم في الاماكن العامة من الاسواق والتجمعات. بل وفي اسباب وسائل التواصل حتى انك لترى المرأة تظهر شيئا من عورتها بلا حياء ولا خجل وكذلك ترى بعض الرجال وقال رجل من الصحابة يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما - 00:08:24
بذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. قال قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض اي مع بعض في مسبح او في مكان عام - 00:08:54
لئن استطعت الا يرينها احد فلا يرينها. قال قلت يا رسول الله اذا كان احدنا في صحراء ما معه احد قال الله احق ان يستحيا منه من الناس رواه ابو داوود وحسنه الالباني - 00:09:14
وعن جرهد وعن جرهد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان اذا عورة رواه ابو داوود وحسنه الالباني. تخلقوا عباد الله بالحياء. فتعبدوا لله عز وجل بالصفات الحميد - 00:09:34
وربوا اولادكم على هذه الصفات العظيمة الجليلة. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:09:56
وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين. اما بعد عباد الله اتقوا الله واعملوا بطاعته وتعرضوا لرحمته. واعلموا ان التقوى خير زاد ليوم المعاد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:10:29
ولتنظر نفس ما قدمت لغد فاتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ان من اعظم الحياء الحياة من الله جل في علاه الحياء من الله من صفات اهل الايمان الكمل - 00:10:49
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله عز وجل حق الحياء رواه احمد وحسنه الالباني ومن علامات الحياء من الله ان يراك حيث تحب وحيث يحب. ومن علامات الحياء من الله ان لا يراك - 00:11:09
حيث لا يحب وان كنت تحب قال الصديق رضي الله عنه وهو يخطب الناس يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده اني لاظل حين اذهب الى الغائط في الفضاء. متقنعا بثوبي. استحياء من ربي عز - 00:11:33
فجاءت ما اعظم حياءه وهذا يدلنا ايها الاخوة ان الحياء صفة حميدة لا يأتي الا بخير يقول نبيكم صلى الله عليه وسلم ان من احبكم اليه واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. رواه الترمذي من حديث جابر وصححه الالباني - 00:11:57

الله الله عباد الله بالعناية بهذا الخلق الكريم. الله الله بالاخلاق الحميدة. فان الدين عبادة ومعاملة وان الدين قول وعمل اعتقاد وظاهر فحسنوا ظواهركم وتجملوا اخلاقي الحميدة كما تتجملون بالثياب والزينة. فان الثياب والزينة تستر العورات والعيبات - 00:12:25
وان الاخلاق الحميدة تستر العيبات والعورات الباطنة. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم حسن اخلاقنا وطهر نفوسنا زكها انت خير من زكاها اللهم ارزقنا الحياء والعفة والعفاف يا رب العالمين اللهم ارزق زوجاتنا - 00:12:55
واولادنا الحياء يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم ارفع عنا البلاء والوباء. اللهم نسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية - 00:13:25
في ديننا ودنيانا واهلنا وما لنا اللهم وفق ولي امر ولي امر البلاد لما فيه نفع العباد والبلاد. اللهم وفق ولي عهده واجعل عملهما في رضاك يا رب العالمين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين واخر دعوانا ان الحمد - 00:13:45
لله رب العالمين - 00:14:09